

## الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية ومعوقات تطبيقها دراسة حالة شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط

أ. العارف رمضان المريري

كلية الاقتصاد.. صرمان / جامعة صبراتة

[Ramadanalaref3@gmail.com](mailto:Ramadanalaref3@gmail.com)

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة في التعرف على الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية بالتطبيق على شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط ومعوقات تطبيقها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات حيث تم استطلاع رأي عينة عشوائية بلغت (31) إستمارة شملت (موظفي الحسابات، والمراجعين الداخليين، ورؤساء الأقسام) بالشركة محل الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط تقوم بالإفصاح المحاسبي عن مسؤوليتها الاجتماعية في قوائمها المالية، على الرغم من وجود بعض المعوقات التي تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية. وأخيراً أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة وجود رقابة من قبل أجهزة الدولة على إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية، وفرض عقوبات قانونية صارمة على الشركات التي لا تقوم بالإفصاح، مع زيادة البرامج التدريبية للعاملين لتعريفهم بأهمية ومتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، الشركات النفطية الليبية.

### Abstract

This study aimed to identify the accounting disclosure of social responsibility in Libyan oil companies by applying it to the Al-Zawiya Oil Refining Company and the obstacles to its application. The researcher used the descriptive analytical approach, relying on the questionnaire as the main tool for collecting data, where a random sample of (31) questionnaires was polled. It included (accounting employees, internal auditors, and department heads) in the company under study. The most important finding of the study is that Al-Zawiya Oil Refining Company makes an accounting disclosure of its social responsibility in its financial statements, despite the presence of some obstacles facing the process of accounting disclosure of social responsibility. . Finally, the study recommended several recommendations, the most important of which are: the need for oversight by state agencies over the company's disclosure of its social responsibility, imposing strict legal penalties on companies that do not disclose, and increasing training programs for workers to familiarize them with the importance and requirements of disclosing social responsibility.

**Keywords:** accounting disclosure, social responsibility, Libyan oil companies.

## الإطار العام للبحث

### 1. مقدمة البحث:

كانت الشركات الاقتصادية تُزاول أعمالها بحرية مُطلقة من دون الأخذ بنظر الاعتبار الآثار المختلفة لأنشطتها والانعكاسات التي قد تُسببها تلك الأنشطة على المجتمع، أما اليوم فهي تُواجه تحدياً كبيراً، حيث تُمارس عملها في بيئة معقدة وسريعة التغير اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، ومع زيادة الوعي لدى المجتمع لم تعد تلك الشركات كيانات مستقلة عن المجتمع الذي تتواجد فيه، حيث أصبحت تتعرض لضغوط كثيرة، فبالإضافة للضغوط التي تمارس عليها من قبل حملة الأسهم لتحقيق غاياتهم الاقتصادية، هناك ضغوط تُمارس عليها من قبل المجتمع والحكومة لتتحمل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه الموظفين والعملاء والأجيال القادمة.

وبذلك أصبح إنجاز الأعمال باستخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع يحتم ضرورة إسهام الشركة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية وتقييم أداءها الاجتماعي بصورة مستقلة عن أدائها الاقتصادي، فبقاء الشركة واستمرارها لم يعد يتوقف على تقديمها لسلع وخدماتٍ تُلبي رغبات المستهلكين، وإنما يتوقف على سعيها لتقليل الآثار السلبية لأنشطتها بشكل يُحقق رضا أفراد المجتمع، فأى نشاط تقوم به لايؤثر عليها فقط بل على البيئة التي تعمل فيها، مما دفع بالدول إلى وضع إطارٍ لتصرفات وسلوك الشركات، فموارد المجتمع التي توضع تحت تصرف الشركات يجب أن لا تستخدم بأية طريقة تتعارض مع مصلحة المجتمع.

صاحب تلك التطورات ظهور مفهوم جديد عُرف بالمسؤولية الاجتماعية الهدف منه اهتمام الشركات الاقتصادية بالأنشطة الاجتماعية إلى جانب اهتمامها بالأنشطة الاقتصادية، فتعظيم الأرباح لم يعد الهدف الوحيد للشركات، بل تعدى ذلك إلى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

تأسيساً على ما سبق فإن الدول المتقدمة بعد اكتشافها للآثار السلبية التي تُسببها الشركات المختلفة نتيجة مزاولة أنشطتها، بدأت تُطالب بوضع رقابة على ما تُحدثه من أضرار اجتماعية، ويتعين هنا على الشركات أن توضح للأطراف ذات العلاقة مدى مساهمتها في تحمل مسؤولياتها الاجتماعية، وأن يتم عرض ذلك في القوائم المالية التي يتم الإفصاح عنها لكي تكون بياناتها مُعبّرة بصورة

حقيقية عن الأنشطة التي قامت بها، مما أدى إلى ظهور فرع جديد لعلم المحاسبة يُعرف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (SRA) والتي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك الشركات.

## 2. مشكلة البحث:

تسعى الشركات الاقتصادية إلى تعظيم الأرباح حيث كان هذا الهدف الرئيس لها، إلا أنه في الوقت الراهن تعدى ذلك فقد بات التزام الشركات بمسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه أمراً ضرورياً من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية بجانب الأهداف الاقتصادية، لذا ظهر فرع حديث لعلم المحاسبة يُعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين في مجال المحاسبة، وعليه أصبحت أغلب الشركات في الوقت الحالي تُسلط الضوء على أدائها من وجهة نظر المجتمع، ويتم ذلك بالتركيز على عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كونه آلية يتم من خلالها إيصال كل المعلومات ذات الطابع الاجتماعي للأطراف المستفيدة والتي تحتاج لمثل تلك المعلومات من أجل إتخاذ قرارات مناسبة وتقييم جودة القوائم المالية للمؤسسة من منظور اجتماعي، وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول - هل تقوم الشركات النفطية الليبية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية؟

السؤال الثاني — ماهي أهم المعوقات التي تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية؟

## 3. أهداف البحث:

الهدف الرئيس من هذا البحث هو تقييم واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية، ومن هذا الهدف الرئيس يُمكن استخلاص الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ التعرف على واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية.
- ✓ التطرق لأهم المعوقات التي يمكن أن تواجه عملية الإفصاح.

#### 4. فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تقوم الشركات النفطية الليبية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية.

الفرضية الثانية: هل توجد مجموعة من المعوقات تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية.

#### 5. الدراسات والأبحاث السابقة:

- دراسة (الفرجاني، وآخرون، 2017) هدفت إلى معرفة مدى الإفصاح البيئي في التقارير المالية في شركات صناعة الإسمنت الليبية، وذلك في ظل السعي لتحقيق متطلبات تنمية الاستدامة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة نتائج تؤكد غياب الإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة للشركة، والقصور في ملائمة النظام المالي للشركة لمتطلبات الإفصاح البيئي مما يسبب وجود معوقات تحول دون تطبيق الشركة للإفصاح عن أدائها البيئي، وغياب دور الجهات الرقابية والمنظمات ذات العلاقة البيئية ومتابعة شركات صناعة الإسمنت الليبية.

- دراسة (المزوعي، 2017) فقد تناولت مستوى القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الختامية من خلال تحديد الإطار المفاهيمي والمتغيرات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أساليب ومداخل القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية للشركة الليبية للحديد والصلب بواسطة عينة لاختبار قوائمها المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركة محل الدراسة لا تقوم بالقياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية.

- دراسة (سعود، وآخرون، 2021) قامت بالتعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركة الأهلية للإسمنت، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم تلك المعوقات هي: عدم إدراك متخذي القرار لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وضعف التشريعات والقوانين الملزمة للإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود عقوبات على الشركات التي تمتنع عن الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة ضمن تقاريرها المالية السنوية، والحرص على عدم

استغلال التغيرات الموجودة في التشريعات والقوانين والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكذلك فرض عقوبات على الشركات التي تمتنع عن الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية وعدم التساهل في المساءلة والمحاسبة بخصوص المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنه تم التركيز على واقع الإفصاح المحاسبي والتعرف على أهم معوقات الإفصاح المحاسبي في شركة الزاوية لتكرير النفط .

### الإطار النظري للبحث

#### 1. المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

يُعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المصطلحات التي يتم تداولها عند الحديث عن مؤسسات اقتصادية يكون لها دورٌ في التنمية والاستثمار والنمو، وتُعتبر المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم المهمة للفرد والمجتمع بل تُعتبر ضرورة لأن الفرد مسؤول عن نفسه وعن الجماعة وعن المجتمع الذي هو فيه.

وقد ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية لحيز الوجود بعد إدراك ضرورة اهتمام المنظمات بأهداف المسؤولية الاجتماعية إلى جانب تركيزها على مبدأ تعظيم الأرباح وقيمة المنظمة، وذلك بسبب كونها جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي تُمارس به أنشطتها، لذا عرّف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للشركات على إنها: إلزام أصحاب الأنشطة التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الأفراد بإسلوب يخدم التنمية في نفس الوقت (المعاينة، 2018، ص6).

كما عرّفت جمعية الإداريين الأمريكيين المسؤولية الاجتماعية بأنها: إستجابة إدارة المنشآت العملية للتغيير في توقعات المستهلكين والموظفين والاهتمام العام بالمجتمع، مع استمرار الاهتمام بالنشاطات التجارية الهادفة إلى تحقيق الثروة الاقتصادية (سعود، وآخرون، 2021).

أما المحاسبة الاجتماعية فقد تم تعريفها بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس و تحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات المختصة بهدف إتخاذ القرارات الصحيحة (طرشي، ويخلف، 2017)، أي يعني إلزام الوحدات الاقتصادية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا الالتزام يتسع باتساع شريحة أصحاب المصالح في المجتمع.

## 2. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

يُعتبر الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال للمستخدمين في دعم قراراتهم خصوصاً المتعلقة بمجالات الاستثمار والتمويل، ونظراً لتزايد الضغوط الحكومية والشعبية والتوسع في إنشاء الجمعيات المهتمة بالمستهلك التي تقوم بحمايته والوقوف بجانبه للحصول على حقوقه هذا من جهة، وتنامي الاهتمام بالبيئة وضرورة المحافظة عليها وتوجيه الاستثمارات للشركات الأكثر احتراماً واهتماماً بالبيئة والمجتمع والأكثر التزاماً بتوفير ظروف عمل آمنة من جهة ثانية، أدى إلى دفع أصحاب الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة الي الاهتمام بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

كما ويُعتبر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية عملية يتم بها الإفصاح عن جميع التكاليف التي ترتبت على المنظمة في سبيل تقديم المسؤولية الاجتماعية في أنشطتها المختلفة، وتضمنه في القوائم المالية بشكل يتسم بالوضوح والشفافية، ويُعرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنه:

العملية التي بواسطتها تستطيع الشركة التواصل مع المجتمع من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة للمجتمع ككل أو لباقي أصحاب المصالح، على مستوى تقاريرها المالية أو الملاحق المرفقة ( فروم، 2018).

وهناك تعريف آخر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه: مجموعة من التقارير المالية أو الكمية أو الوصفية الاجتماعية التي تُبين مجموعة الأنشطة التي قامت بها الشركة ووفاء لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع التي تعيش فيه (سعود، وآخرون، 2021).

## 3. مجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل مجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الآتي (سعود، وآخرون، 2021) :

(1) حماية البيئة: وتتمثل في منع التلوث البيئي والحفاظ على المصادر الطبيعية والسياسات الإدارية ومؤشرات الأداء.

- (2) معلومات عن العاملين: وتتمثل في المحافظة على العلاقات العمالية وتوفير الوظائف وحماية حقوق العاملين والمعاملة المتكافئة للعمال وتحسين العلاقة مع النقابات العمالية.
- (3) تنمية المجتمع: وتتمثل في إحترام حقوق الإنسان والمشاركة المجتمعية والاستثمار في المجتمع.
- (4) العملاء والمنتج: وتتمثل في أمن وسلامة المنتجات ومكافحة الممارسات الاحتكارية وتقييم رضا العملاء وتحسين جودة المنتج.
4. أسباب تزايد الاهتمام بالإفصاح الاجتماعي:

هناك العديد من الأسباب التي تدعو للاهتمام بالإفصاح الاجتماعي منها ما يتعلق بتحسين المحتوى الإعلامي للقرائير المالية، ومنها ما يتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة في الوقت الذي يتسم واقع العالم اليوم بالتغير السريع وسرعة تداول المعلومات، ومن تلك الأسباب ما يلي:

(1) الضغوط التي تتعرض لها المشروعات الاقتصادية، من أجل إلزامها بالمشاركة في معالجة مشكلات البيئة بحيث تتحمل هذه المشروعات تكاليف إزالة الآثار السلبية التي أحدثتها أنشطتها الإنتاجية (أبوسمر 2009) .

- (2) عدم قدرة الحكومات لوحدها على حل مشكلات البيئة التي لوثتها شركات الأعمال وتحمل المجتمع كثيراً من تبعاتها (المرجع السابق) .
- (3) مطالبة منظمات المجتمع المدني في تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وحرص كثير من دول العالم على تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية (نفس المرجع السابق) .
- (4) تلبية الاحتياجات المعلوماتية لمختلف الفئات، نظراً لتعارض مصالح الفئات ذات المصالح المشتركة في الوحدات المحاسبية، وعليه فإن هناك اتجاه بأن يلتزم المحاسب بوجهة النظر الاجتماعية، أي أن التقارير المحاسبية يجب أن تسلك منهاجاً شمولياً بحيث تغطي احتياجات كافة الفئات في المجتمع (العودات، 2015).

#### 5. أساليب الإفصاح عن بيانات المسؤولية الاجتماعية:

- (1) دمج معلومات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية مع معلومات المحاسبة التقليدية ضمن القوائم المالية التقليدية، وما يترتب على ذلك من تعديل القوائم المالية الأساسية بتأثير المساهمات البيئية والاجتماعية (سعوده اخرون ، 2021) .

2) عرض معلومات عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير مستقلة عن القوائم المالية وملحقاتها، وبغض النظر عن التقرير من حيث كونه وصفيًا أو كميًا أو ماليًا، وسواء كان الإفصاح شاملاً أو جزئياً، أي يعني فصل معلومات المحاسبة المالية عن المسؤولية الاجتماعية في قوائم وتقارير مستقلة عن المعلومات المتعلقة بالقوائم المالية التقليدية. (فروم، 2018)

### 6. معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

معوقات الإفصاح الاجتماعي هي الأسباب أو العوامل التي قد تُعرقل، أو تُقلل من قدرة الشركات المساهمة بشكل عام على الإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية، وتنقسم إلى:

#### 1) المعوقات الداخلية:

وتتمثل في الثقافة السائدة داخل الشركة والكيفية التي يتم التعاطي بها مع المسؤولية الاجتماعية والتكاليف الاجتماعية والبيئية، وإدراك إدارة الشركة لمسؤولياتها الاجتماعية والقيام بواجبها تجاه المستثمرين والدائنين والموارد البشرية والمستهلكين والمجتمع المحلي.

#### 2) المعوقات الخارجية:

وهي الناتجة عن البيئة والظروف التي تعمل من خلالها هذه الشركة مثل: التشريعات والقوانين السارية، وأجهزة الرقابة داخل المجتمع، والدور الذي تلعبه الحكومة في تشجيع المحاسبة والإفصاح عن المعلومات ذات الدلالات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، ومدى قيام الشركات المنافسة بدورها الاجتماعي والبيئي (سعود، وآخرون، 2021).

#### 3) المعوقات المتعلقة بالقياس:

يُعد قياس تكاليف العائد الاجتماعي المشكلة الجوهرية التي تُواجه المحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها، وتتبع تلك المشكلة من صعوبة قياس التكاليف الاجتماعية ومقارنتها بالعوائد الاجتماعية، إضافة إلى صعوبة الفصل بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية، مما يترتب عنها مشكلة في إعداد تقرير بيان الربح الذي يتحقق في نهاية الفترة التي تمت فيها عملية القياس، ويترتب عن ذلك مشاكل الإفصاح عن النشاط الاجتماعي، والتي تكمن في طريقة التقرير الاجتماعي (فروم، 2018).

## الإطار العملي للبحث

### 1. مجتمع وعينة البحث:

بما أن الهدف الرئيس للبحث هو تقييم واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية، وبالتطبيق على شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط، فإن مجتمع البحث يتمثل في الفئات التي لها علاقة بإعداد القوائم المالية في الشركات النفطية الليبية وهم (موظفي الحسابات، والمراجعين الداخليين، ورؤساء الأقسام)، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (50)، وتوزعت الإستبانات على العدد المتوفر منهم والذي أمكن التوصل إليه في فترة توزيع الاستبانة، والجدول التالي يوضح المعلومات المتعلقة بعينة البحث:

الجدول رقم (1) عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة الاستثمارات القابلة للتحليل

| عينة البحث |       |                                  |          |       |          | مجتمع البحث |                     |
|------------|-------|----------------------------------|----------|-------|----------|-------------|---------------------|
| المفقودة   |       | نسبة الاستثمارات القابلة للتحليل | المستلمة |       | الموزعة  |             |                     |
| النسبة %   | العدد |                                  | النسبة % | العدد | النسبة % |             | العدد               |
| 42.1%      | 8     | 68%                              | 54.9%    | 17    | 50%      | 25          | موظفي الحسابات      |
| 21.1%      | 4     | 73.3%                            | 35.4%    | 11    | 30%      | 15          | المراجعين الداخليين |
| 36.8%      | 7     | 30%                              | 9.7%     | 3     | 20%      | 10          | رؤساء الأقسام       |
| 100%       | 19    | 62%                              | 100%     | 31    | 100%     | 50          | الإجمالي            |

من خلال الجدول رقم (1) يُمكن ملاحظة أن عدد إستبانات الاستبيان المستلمة بلغت (31) إستمارة أي بنسبة (62%) تقريباً من إجمالي الاستثمارات الموزعة البالغ عددها (50) إستمارة إستبيان، وتُمثل هذه النسبة نسبة جيدة لإتمام هذه الدراسة، أما الاستثمارات المفقودة والتي حاول الباحث إسترجاعها بقدر الإمكان دون جدوى بلغت (19) إستمارة إستبيان بنسبة (38%) تقريباً، وتُعتبر هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بنسبة الاستثمارات المستلمة.

### 2. المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التالية:

- (1) مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- (2) المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.
- (3) الإنحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن

وسطها الحسابي.

(4) اختبار One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.

(5) معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لدراسة العلاقة بين المتغيرات (فالارتباط يُبين قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين).

(6) معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى  $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

### 3. قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة)

#### 1) صدق الاستبانة Validity

يُعرّف الصدق على إنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه" (عطية، 1996، ص260)، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يُقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، وآخرون، 1997، ص 179).

وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

#### ✓ صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

يُعرّف صدق المحتوى على إنه قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة (القحطاني، وآخرون، 2002، ص212).

ولضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل الى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الإستبانة)، وتمّ التأكد من صدق المحتوى بعرض الإستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال المحاسبة، ومن ثمّ تمّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير

ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الإستمبانه، ومن ثمَّ تمَّ إخراج إستمبانه الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي إستلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

#### ✓ صدق التجانس (الإتساق الداخلي):

يُقصَد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستمبانه والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول: واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركة.

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يُبين أن معاملات الارتباط المُبيّنة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يُعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

#### الجدول رقم (2) معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

| ت  | الفقرة   | معامل ارتباط بيرسون | الدالة الإحصائية P-Value |
|----|--|---------------------|--------------------------|
| 1  | تُنفذ إدارة الشركة برامج وحملات لحماية وتجميل البيئة والمحافظة عليها.  | 0.913               | 0.000 *                  |
| 2  | تُقدم الشركة مساهمات مالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة.  | 0.852               | 0.000 *                  |
| 3  | تُساهم الشركة في المحافظة على الموارد الطبيعية.  | 0.813               | 0.000 *                  |
| 4  | تُدعم إدارة الشركة وتمول مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة) باختيارها أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف. | 0.872               | 0.000 *                  |
| 5  | تُهتم إدارة الشركة بإعادة تدوير المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية.   | 0.772               | 0.000 *                  |
| 6  | تُمنح إدارة الشركة التسهيلات اللازمة للعاملين، وتوفر لهم ظروف عمل آمنة.  | 0.732               | 0.000 *                  |
| 7  | تُمنح إدارة الشركة الحوافز والمكافآت المناسبة لتقدير جهود العاملين مثل: مكافآت نهاية الخدمة، مكافآت الأداء الجيد، وغيرها.                      | 0.780               | 0.000 *                  |
| 8  | تقوم إدارة الشركة بتنفيذ برامج لتطوير وتدريب العاملين فيها.  | 0.860               | 0.000 *                  |
| 9  | تُقدم إدارة الشركة خدمات إضافية للعاملين مثل: تحمل نفقات الرعاية الصحية، التأمين الصحي الشامل، النقل، والسكن، والتقاعد.                        | 0.777               | 0.000 *                  |
| 10 | تُنفذ إدارة الشركة برامج تعزيز العلاقات الاجتماعية بين العاملين مثل: الرحلات السياحية، النشاطات الترفيهية، رحلات الحج، وغيرها.                 | 0.776               | 0.000 *                  |
| 11 | تقوم إدارة الشركة بتوفير فرص تعيين وترقية للعاملين دون تمييز أو تفرقة بينهم.   | 0.932               | 0.000 *                  |

| ت  | الفقرة  | معامل ارتباط بيرسون | الدالة الإحصائية P-Value |
|----|---|---------------------|--------------------------|
| 12 | تقدم الشركة التبرعات للجمعيات الخيرية وذوي الاحتياجات الخاصة.                 | 0.892               | 0.000 *                  |
| 13 | تساهم الشركة في دعم المراكز الثقافية، والنوادي الترفيهية، والرياضية والفنية.  | 0.879               | 0.000 *                  |
| 14 | المشاركة والمساهمة في دعم البنى التحتية، ودعم المشاريع العامة.                | 0.878               | 0.000 *                  |
| 15 | تقدم إدارة الشركة المساعدات المالية لدعم البرامج التعليمية والصحية للمجتمع.   | 0.889               | 0.000 *                  |
| 16 | المساهمة في الحد من البطالة (توفير فرص عمل).                                  | 0.848               | 0.000 *                  |
| 17 | إصدار نشرات دورية ومجلات تعكس أداء الشركة المجتمعي.                           | 0.788               | 0.000 *                  |
| 18 | تقوم إدارة الشركة بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات المقدمة وتطويرها. | 0.750               | 0.000 *                  |
| 19 | توفر الشركة معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديها، وتفاصيل على منتجاتها.     | 0.778               | 0.000 *                  |
| 20 | تناقش إدارة الشركة مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه منتجاتها.                   | 0.836               | 0.000 *                  |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)

المحور الثاني: معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية. يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يُبين أن معاملات الارتباط المُبينَة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)، وبذلك يُعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

| ت  | الفقرة  | معامل ارتباط بيرسون | الدالة الإحصائية P-Value |
|----|---|---------------------|--------------------------|
| 1  | عدم وجود معايير وجهة رسمية تلزم الشركة بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية مما يحفزها على عدم الإفصاح.                     | 0.901               | 0.000 *                  |
| 2  | لا توجد عقوبات قانونية تُفرض على الشركة في حالة عدم قيامها بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.                            | 0.761               | 0.000 *                  |
| 3  | عدم وجود رقابة من قبل الدولة على إفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية.  | 0.870               | 0.000 *                  |
| 4  | عدم وجود خبرة لدى مديري الشركة في اتخاذ قرارات ذات توجه اجتماعي.  | 0.796               | 0.000 *                  |
| 5  | الاعتقاد السائد لدى الشركة بأن حل المشكلات الاجتماعية يقع على عاتق الحكومة.   | 0.782               | 0.000 *                  |
| 6  | ضعف دور الإعلام في نشر وترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.   | 0.899               | 0.000 *                  |
| 7  | ارتفاع تكاليف تدريب موظفي الشركة على كيفية الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية.   | 0.924               | 0.000 *                  |
| 8  | تتجنب إدارة الشركة الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية والتي قد تُدين الشركة عن أثارها الاجتماعية والبيئية وفقاً للقانون.   | 0.790               | 0.000 *                  |
| 9  | العوائد المالية المتوقعة من إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية أقل من تكاليف تطبيقها.                                 | 0.891               | 0.000 *                  |
| 10 | إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية (لا يزيد من إيراداتها وتدفقاتها النقدية المستقبلية، ولا يُعزز من موقعها التنافسي). | 0.918               | 0.000 *                  |

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2) ثبات الاستبانة: يُقصد بثبات الاستبانة أن تُعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، وقد اتَّبَعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Sekaran, 2006, p311)

✓ معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): اتَّبَعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left( \frac{n}{n-1} \right) \times \left( \frac{Sd_T^2 - \sum (Sd)^2}{Sd_T^2} \right)$$

حيث:  $R_{tt}$ : تُشير إلى معامل ارتباط ألفا.  $n$ : تُشير إلى عدد فقرات القياس.  
 $Sd_T^2$ : تُشير إلى تباين الاختبار الكلي.  $\sum (Sd)^2$ : تُشير إلى مجموع تباينات الفقرات. وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من (60%)، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي (80%) يُشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من (100%) تُعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل. أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

الجدول رقم (4) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

| ت | المحور  | الرمز | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|-------|-------------|--------------|
| 1 | واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات النفطية. | X01   | 20          | 97.4%        |
| 2 | معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية.                                | X02   | 10          | 95.6%        |
|   | إجمالي الفقرات  |       | 30          | 94.5%        |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق رقم (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة

لكل محور من محاور الدراسة، وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات (94.5%)، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً.

✓ التجزئة النصفية (Split Half): تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين  $r_{12}$ ، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

- معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين ( $\sigma_1^2 = \sigma_2^2$ ) وكما يتطلب أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ متساوي للمجموعتين ( $R_{11} = R_{22}$ )، والذي يُعطي بالعلاقة التالية:

$$\text{Spearman Brown Formula} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

#### • معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب أن يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين ( $\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$ ) أو أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين ( $R_{11} \neq R_{22}$ ). ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Formula Guttman} = 2 \left( 1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (52.23) والتباين المناظر له (95.914) والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (51.35) وقيمة التباين المناظرة له (96.370).

الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

|            | Mean<br>المتوسط | Variance<br>التباين | Std. Deviation<br>الانحراف المعياري | N of Items<br>العدد |
|------------|-----------------|---------------------|-------------------------------------|---------------------|
| Part 1     | 52.23           | 95.914              | 9.794                               | 20                  |
| Part 2     | 51.35           | 96.370              | 9.817                               | 10                  |
| Both Parts | 103.58          | 376.785             | 19.411                              | 30                  |

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين

(0.960) وإن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمجموعة الأولى (0.890) لعدد (15) فقرة ومعامل ألفا كرونباخ للمجموعة الثانية (0.890) لعدد (15) فقرة.

الجدول رقم (6) معامل ثبات التجزئة النصفية

| Cronbach's Alpha<br>معامل ألفا كرونباخ                          | Part 1         | Value      | 0.890 |
|---|----------------|------------|-------|
|   |                | N of Items |       |
|   | Part 2         | Value      | 0.890 |
|   |                | N of Items |       |
| Total N of Items  |                |            | 30    |
| Correlation Between Forms<br>معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين |                |            | 0.960 |
| Spearman-Brown Coefficient<br>معامل سبيرمان براون               | Equal Length   |            | 0.979 |
|   | Unequal Length |            | 0.979 |
| Guttman Split-Half Coefficient<br>معامل ثبات جثمان              |                |            | 0.979 |

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تُساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (6) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي (0.979) وتُعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة إحصائياً. بالنظر إلى المعاملات السابقة، يُلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تُمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد. وبذلك يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

#### 4. التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

بعد الإنتهاء من توزيع الاستبيانات على المشاركين في الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفرغها باستخدام الحاسوب من أجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج وإختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

#### 4.1 وصف خصائص المشاركين في الدراسة:

4.2 القسم الأول من قائمة الاستبيان تم تخصيصه للأسئلة العامة، والتي تهدف إلى جمع البيانات التي يُمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كالتالي:

(1) **المؤهل العلمي:** يعكس الجدول رقم (7) تقسيم مستويات المؤهل العلمي إلى ثلاثة مستويات (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير)، ويُلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الذين يحملون درجة (بكالوريوس) وصلت إلى (81%) تقريباً وهي أعلى نسبة، وهذا يعكس المستوى التعليمي الجيد لفهم الموضوع المتعلق بالافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية .

الجدول رقم (7) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة (%) |
|---------------|-------|------------|
| دبلوم عالي    | 2     | 6.5        |
| بكالوريوس     | 25    | 80.6       |
| ماجستير       | 4     | 12.9       |
| الإجمالي      | 31    | 100.0      |

(2) **الدرجة الوظيفية:** من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (8) يُلاحظ أن نسبة المشاركين في الدراسة ممن درجتهم الوظيفية "موظف حسابات" (52%) وهي أعلى نسبة، وهذا يدل على أن عملية توزيع الاستبيان قد تم الإجابة عنها من قبل ذوي الاختصاص .

جدول رقم (8): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الدرجة الوظيفية

| الدرجة الوظيفية | العدد | النسبة (%) |
|-----------------|-------|------------|
| موظف حسابات     | 16    | 51.6       |
| مراجع داخلي     | 13    | 41.9       |
| رئيس قسم        | 2     | 6.5        |
| الإجمالي        | 31    | 100.0      |

(3) **التخصص العلمي:** بالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (9) يُمكن ملاحظة أن أعلى نسبة (90%) تقريباً وهي نسبة المشاركين في الدراسة ممن تخصصهم العلمي "محاسبة" وهي أعلى نسبة، وهذا يعتبر مؤشر جيد لأن الموضوع أحد المواضيع المحاسبية ولديهم دراية أكبر بالموضوع .

الجدول رقم (9) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب التخصص العلمي

| التخصص العلمي | العدد | النسبة (%) |
|---------------|-------|------------|
| محاسبة        | 28    | 90.3       |
| تمويل ومصارف  | 1     | 3.2        |
| إدارة         | 1     | 3.2        |
| اقتصاد        | 1     | 3.2        |
| الإجمالي      | 31    | 100.0      |

(4) **الخبرة الوظيفية:**

يعكس الجدول رقم (10) تقسيم فئات الخبرة الوظيفية الى أربعة فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 9 سنوات، من 10 إلى 19 سنة، من 20 سنة فأكثر)، ويُلاحظ من البيانات الواردة بالجدول

المذكور، أن (42%) تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم الوظيفية ضمن الفترة (20 سنة فأكثر)، وهي أعلى نسبة، لأن كل ما كان أفراد العينة لديهم خبرة أكبر كل ما كان لديهم إدراك بأهمية الموضوع.

الجدول رقم (10) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الخبرة الوظيفية

| النسبة (%) | العدد | الخبرة الوظيفية  |
|------------|-------|------------------|
| 3.2        | 1     | أقل من 5 سنوات   |
| 25.8       | 8     | من 5 الى 9 سنوات |
| 29.0       | 9     | من 10 الى 19 سنة |
| 41.9       | 13    | من 20 سنة فأكثر  |
| 100.0      | 31    | الإجمالي         |

### 4.3 التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة واختيار فرضياتها:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح، وهذه الدرجات تُمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تُعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

وقد استخدم الباحث اختبار (T) للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من (3)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة

أصغر من (3)، وتكون آراء أفراد عينة الدراسة محايد إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة. أولاً — الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات النفطية.

قام الباحث بصياغة الفرضية البحثية التي تنص على:

تقوم الشركات النفطية الليبية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T) للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار (T) (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

الجدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T)

| النتيجة      | الدلالة الإحصائية | إحصاءة اختبار T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|--------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
| قبول الفرضية | 0.027 *           | 2.331           | 0.878             | 3.37            |

\* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.37) بانحراف معياري مناظر له (0.878) وإن قيمة إحصاءة الاختبار (2.331) بدلالة إحصائية (0.027) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "تقوم الشركات النفطية الليبية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية".

وقد قام الباحث بدراسة فقرات محور (الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات النفطية الليبية) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (12) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

الجدول رقم (12) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول

| الاتجاه<br>الاسناد | الدلالة<br>الإحصائية | إحصاءة<br>الاختبار | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>المرجح | الفقرة   | X01 |
|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|-------------------|--|-----|
| موافق              | 0.000 *              | 5.483              | 1.048                | 4.03              | تفصح إدارة الشركة على البرامج والحملات المنفذة لحماية وتجميل البيئة والمحافظة عليها.   | 1   |
| موافق              | 0.000 *              | 8.247              | 0.958                | 4.42              | تقوم الشركة بالأفصاح عن المساهمات المالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة.   | 2   |
| موافق              | 0.000 *              | 4.423              | 1.340                | 4.06              | تفصح الشركة عن مساهمتها في المحافظة على الموارد الطبيعية.  | 3   |
| موافق              | 0.000 *              | 4.997              | 1.258                | 4.13              | تفصح إدارة الشركة عن دعم وتمول مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة)   | 4   |
| غير موافق          | 0.000 *              | -5.211             | 1.241                | 1.84              | تهتم إدارة الشركة بالأفصاح عن إعادة تدوير المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية.   | 5   |
| موافق              | 0.001 *              | 3.649              | 0.886                | 3.58              | تفصح إدارة الشركة عن التسهيلات اللازمة للعاملين، وتوفر لهم ظروف عمل آمنة.  | 6   |
| موافق              | 0.000 *              | 4.139              | 1.128                | 3.84              | تفصح إدارة الشركة عن الحوافز والمكافآت المناسبة لتقدير جهود العاملين مثل: مكافآت نهاية الخدمة، مكافآت الأداء الجيد، وغيرها.            | 7   |
| موافق              | 0.000 *              | 5.436              | 1.223                | 4.19              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن تنفيذ برامج لتطوير وتدريب العاملين فيها.   | 8   |
| موافق              | 0.000 *              | 5.146              | 0.873                | 3.81              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن الخدمات الإضافية للعاملين مثل: تحمل نفقات الرعاية الصحية، التأمين الصحي الشامل، النقل، والسكن، والتقاعد. | 9   |
| غير موافق          | 0.001 *              | -3.843             | 1.402                | 2.03              | تتفقد إدارة الشركة الأفصاح عن البرامج التي تعزز العلاقات الاجتماعية بين العاملين.  | 10  |
| موافق              | 0.000 *              | 4.502              | 0.798                | 3.65              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن توفير فرص تعيين وترقية العاملين دون تمييز أو تفرقة بينهم.  | 11  |
| موافق              | 0.000 *              | 5.692              | 0.820                | 3.84              | تقوم الشركة بالأفصاح عن التبرعات للجمعيات الخيرية وذوي الاحتياجات الخاصة.  | 12  |
| غير موافق          | 0.000 *              | -4.429             | 1.014                | 2.19              | تفصح الشركة عن مساهمة ودعم المراكز الثقافية، والنوادي الترفيهية، والرياضية والفنية.  | 13  |
| غير موافق          | 0.003 *              | -3.248             | 1.216                | 2.29              | تفصح الشركة عن المشاركة والمساهمة في دعم البنى التحتية، ودعم المشاريع العامة.  | 14  |
| غير موافق          | 0.024 *              | -2.373             | 1.287                | 2.45              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن المساعدات المالية لدعم البرامج التعليمية والصحية للمجتمع.  | 15  |
| موافق              | 0.000 *              | 5.692              | 0.820                | 3.84              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن المساهمة في الحد من البطالة (توفير فرص عمل).   | 16  |
| موافق              | 0.001 *              | 3.588              | 1.101                | 3.71              | إصدار نشرات دورية ومجلات تعكس أداء الشركة المجتمعي.  | 17  |
| موافق              | 0.000 *              | 7.660              | 0.680                | 3.94              | تقوم إدارة الشركة بالأفصاح عن الأبحاث والدراسات إزاء الخدمات الاجتماعية المقدمة وتطويرها.  | 18  |
| موافق              | 0.002 *              | 3.321              | 0.811                | 3.48              | توفر الشركة معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديها، وتفصيل على منتجاتها.   | 19  |

| الاتجاه<br>الساند | الدلالة<br>الإحصائية | إحصاءة<br>الاختبار | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>المرجح | الفقرة  | X01 |
|-------------------|----------------------|--------------------|----------------------|-------------------|---|-----|
| غير<br>موافق      | 0.000 *              | -4.401             | 1.224                | 2.03              | تقوم إدارة الشركة بالإفصاح عن كل المعلومات التي يحتاجها المستهلكين تجاه منتجاتها. | 20  |

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول السابق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات النفطية الليبية من خلال مجموعة من الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها من خلال خبرتهم وكذلك الدراسات السابقة والتي تمثل الإفصاح المحاسبي، وعند إجراء التحليل الإحصائي للفقرات اتضح أن المشارك في الدراسة اتفق على (14) فقرة من الفقرات من إجمالي (20) فقرة بنسبة (70.0%)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس (3)، وعدد الفقرات التي لم يتم الموافقة عليها (6) بنسبة (30.0%)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أصغر من متوسط أداة القياس (3)، فيما لم تسجل أي فقرة درجة الحياد.

ترتيب فقرات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركات النفطية الليبية بحسب الأهمية النسبية:

- ✓ تقوم الشركة بالإفصاح عن المساهمات المالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة، بأهمية نسبية 88.4%.
- ✓ تقوم إدارة الشركة بالإفصاح عن تنفيذ برامج لتطوير وتدريب العاملين فيها، بأهمية نسبية 83.9%.
- ✓ تصح إدارة الشركة عن تمويل مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة)، بأهمية نسبية 82.6%.
- ✓ يتم الإفصاح عن مساهمة الشركة في المحافظة على الموارد الطبيعية، بأهمية نسبية 81.3%.
- ✓ تُفصح إدارة الشركة عن البرامج وحملات لحماية وتجميل البيئة والمحافظة عليها، بأهمية نسبية 80.6%.

- ✓ تقوم إدارة الشركة بالإفصاح عن نتائج الدراسات والأبحاث التي قامت بإجرائها إزاء الخدمات الاجتماعية المقدمة ، بأهمية نسبية 78.7%.
  - ✓ تفصح إدارة الشركة عن المنح والحوافز والمكافآت المناسبة لتقدير جهود العاملين مثل: مكافآت نهاية الخدمة، مكافآت الأداء الجيد، وغيرها، بأهمية نسبية 76.8%.
  - ✓ تقوم الشركة بالإفصاح عن التبرعات للجمعيات الخيرية وذوي الاحتياجات الخاصة، بأهمية نسبية 76.8%.
  - ✓ تقوم الشركة بالإفصاح عن مساهمتها في الحد من البطالة، بأهمية نسبية 76.8%.
  - ✓ تفصح إدارة الشركة عن الخدمات الإضافية المقدمة للعاملين، بأهمية نسبية 76.1%.
  - ✓ إصدار نشرات دورية ومجلات تعكس أداء الشركة المجتمعي، بأهمية نسبية 74.2%.
  - ✓ تقوم إدارة الشركة بالإفصاح عن توفير فرص تعيين وترقية للعاملين دون تمييز أو تفرقة بينهم، بأهمية نسبية 72.9%.
  - ✓ تفصح إدارة الشركة عن التسهيلات اللازمة للعاملين، وتوفر لهم ظروف عمل آمنة، بأهمية نسبية 71.6%.
  - ✓ توفر الشركة معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديها، وتفاصيل على منتجاتها، بأهمية نسبية 69.7%.
- ثانياً: معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية.

قام الباحث بصياغة الفرضية البحثية التي تنص على:

وجود معوقات تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T) للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T. Test (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

الجدول رقم (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T. Test

| النتيجة      | الدلالة الإحصائية | إحصاءة اختبار T. Test | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|--------------|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------------|
| قبول الفرضية | 0.000 *           | 4.238                 | 0.818             | 3.62            |

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.62) بانحراف معياري مناظر له (0.818) وإن قيمة إحصاءة الاختبار بلغت (4.238) بدلالة إحصائية (0.000)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "وجود معوقات تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية". وقد قام الباحث بدراسة فقرات محور (معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (14) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول تلك الفقرات.

الجدول رقم (14) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني

| الاتجاه السائد | الدلالة الإحصائية | إحصاءة الاختبار | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | الفقرة  | X02 |
|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------|---|-----|
| موافق          | 0.009 *           | 2.794           | 1.029             | 3.52           | عدم وجود معايير وجهة رسمية تلزم الشركة بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.  | 1   |
| موافق          | 0.011 *           | 2.725           | 1.121             | 3.55           | لا توجد عقوبات قانونية تُفرض على الشركة في حالة عدم قيامها بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.                          | 2   |
| موافق          | 0.000 *           | 5.692           | 0.820             | 3.84           | عدم وجود رقابة من قبل الدولة على إفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية.  | 3   |
| موافق          | 0.000 *           | 5.146           | 0.873             | 3.81           | عدم وجود خبرة لدى مديري الشركة في اتخاذ قرارات ذات توجه اجتماعي.  | 4   |
| موافق          | 0.002 *           | 3.493           | 1.131             | 3.71           | الاعتقاد السائد لدى الشركة بأن حل المشكلات الاجتماعية يقع على عاتق الحكومة.   | 5   |
| موافق          | 0.000 *           | 5.683           | 0.948             | 3.97           | ضعف دور الإعلام في نشر وترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.   | 6   |
| موافق          | 0.000 *           | 6.400           | 0.814             | 3.94           | ارتفاع تكاليف تدريب موظفي الشركة على كيفية الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية.   | 7   |
| غير موافق      | 0.000 *           | -4.683          | 0.920             | 2.23           | تتجنب إدارة الشركة الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية والتي قد تُدين الشركة عن أثارها الاجتماعية والبيئية وفقاً للقانون. | 8   |
| موافق          | 0.000 *           | 6.670           | 0.969             | 4.16           | العوائد المالية المتوقعة من إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية أقل من تكاليف تطبيقها.                               | 9   |

| الاتجاه<br>السائد | الدلالة<br>الإحصائية | إحصاءة<br>الاختبار | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>المرجح | الفقرة  | X02 |
|-------------------|----------------------|--------------------|----------------------|-------------------|---|-----|
| موافق             | 0.007 *              | 2.886              | 0.996                | 3.52              | إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية (لا يزيد من إيراداتها وتدفقاتها النقدية المستقبلية، ولا يُعزز من موقعها التنافسي). | 10  |

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول السابق رقم (14) معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات النفطية الليبية، التي اقترحها الباحث بناءً على المتغيرات "المعوقات" التي استطاع الباحث تجميعها من خلال خبرتهم وكذلك الدراسات السابقة، وعند إجراء التحليل الإحصائي للفقرات "المعوقات" اتضح أن المشاركين في الدراسة اتفقوا على (9) معوقات من إجمالي (10) معوقات اقترحها الباحث أي بنسبة (90.0%)، حيث سُجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس (3)، وعدد الفقرات التي لم يتم الموافقة عليها (1) بنسبة (10.0%)، حيث سُجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أصغر من متوسط أداة القياس (3)، فيما لم تسجل أي فقرة درجة الحياد.

ترتيب معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية بحسب الأهمية النسبية:

- ✓ العوائد المالية المتوقعة من إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية أقل من تكاليف تطبيقها، بأهمية نسبية 83.2%.
- ✓ ضعف دور الإعلام في نشر وترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، بأهمية نسبية 79.4%.
- ✓ ارتفاع تكاليف تدريب موظفي الشركة على كيفية الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية، بأهمية نسبية 78.7%.
- ✓ عدم وجود رقابة من قبل الدولة على إفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية، بأهمية نسبية 76.8%.
- ✓ عدم وجود خبرة لدى مديري الشركة في اتخاذ قرارات ذات توجه اجتماعي، بأهمية نسبية 76.1%.

- ✓ الاعتقاد السائد لدى الشركة بأن حل المشكلات الاجتماعية يقع على عاتق الحكومة، بأهمية نسبية 74.2%.
- ✓ لا توجد عقوبات قانونية تُفرض على الشركة في حالة عدم قيامها بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، بأهمية نسبية 71.0%.
- ✓ عدم وجود معايير وجهة رسمية تُلزم الشركة بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية مما يُحفزها على عدم الإفصاح، بأهمية نسبية 70.3%.
- ✓ إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية (لا يزيد من إيراداتها وتدفقاتها النقدية المستقبلية، ولا يُعزز من موقعها التنافسي)، بأهمية نسبية 70.3%.

### النتائج والتوصيات

#### 1. نتائج البحث:

- تقوم شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية؛
- تقوم إدارة شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط بالإفصاح عن مساهمات مالية للمنظمات العاملة في مجال حماية وتجميل البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية؛
- تقوم إدارة شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط بالإفصاح عن تنفيذ برامج لتطوير وتدريب العاملين فيها، ومنح الحوافز والمكافآت والخدمات والتسهيلات المناسبة لتقدير جهودهم؛
- تفصح إدارة شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط عن دعم وتمويل مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة)؛
- تقوم إدارة شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط بالإفصاح عن التبرعات للجمعيات الخيرية وذوي الاحتياجات الخاصة؛
- وجود معوقات تواجه عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لشركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط؛
- العوائد المالية المتوقعة من إفصاح شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط عن مسؤوليتها الاجتماعية أقل من تكاليف تطبيقها، مع ارتفاع تكاليف تدريب موظفي الشركة على كيفية الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية؛

- عدم وجود خبرة لدى مديري شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط في اتخاذ قرارات ذات توجه اجتماعي، والاعتقاد السائد بأن حل المشكلات الاجتماعية يقع على عاتق الحكومة؛
- لا تُوجد عقوبات قانونية تُفرض على شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط في حالة عدم قيامها بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، مع عدم وجود معايير وجهة رسمية تُلزم الشركة بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.

## 2. توصيات البحث:

- ضرورة وجود معايير وجهة رسمية لقياس الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط، مع ضرورة وجود رقابة من قبل أجهزة الدولة على إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية، وفرض عقوبات قانونية صارمة على الشركات التي لا تُفصح عن أنشطتها الاجتماعية؛
- زيادة البرامج التدريبية للعاملين في شركة مصفاة الزاوية لتكرير النفط لتعريفهم بأهمية ومتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية؛
- يجب أن يحظى موضوع المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باهتمام من جانب المنظمات المهنية المحلية والدولية، ومن أساتذة الجامعات في أقسام المحاسبة، بدمج محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضمن مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية؛
- قيام الحكومة الليبية بتطوير مؤشر خاص بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أسوةً بالعديد من الدول المتقدمة، مما يُمكن أفراد المجتمع من مقارنة الأداء الاجتماعي بين الشركات، وأن تقوم بمكافأة الشركات التي تلتزم بالإفصاح لبيت روح المنافسة بين الشركات.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ومبادئها والعائد المتحقق من تطبيقها على الشركة والدولة والمجتمع؛
- عقد ورش عمل وندوات يحضرها المسؤولون وأصحاب القرار في الشركات والجهات الإشرافية والرقابية حول المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي.
- نوصي بالمزيد من الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج محاسبي موحد سهل الفهم والتطبيق للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تلتزم به جميع الشركات الليبية بشكل عام.

### قائمة المراجع:

- 1) أبوسمرة، حامد، (2009) معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 2) سعود، وآخرون، (2021)، مُعوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع للنشر، العدد الرابع عشر.
- 3) طرشي، محمد، ويخلف، إيمان، (2017) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة اقتصاديات الأعمال، المجلد الثالث، العدد الخامس.
- 4) عبيدات، ذوقان، وآخرون، (1997) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 5) عطية، حمدي، (1996) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- 6) العودات، أنس، (2015) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 7) الفرجاني، منصور محمد، وآخرون، (2017) الإفصاح البيئي في شركات الاسمنت الليبية، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، 25-27 ديسمبر 2017.
- 8) فروم، الصالح، 2018، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار: دراسة حالة قطب المحروقات لولاية سكيكدة، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث. القحطاني، سالم، وآخرون، (2002) منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على SPSS، الرياض، المملكة العربية السعودية).
- 9) المزوغي، عمر، (2017) مستوى القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية، مصراته.
- 10) المعايطه، رقية، (2018) أثر المسؤولية الاجتماعية في بناء الصورة الذهنية للمنظمات: دراسة حالة شركة منجم الفوسفات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة آل البيت، الأردن.

### مراجع أجنبية:

- 12) Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore.